حرف الميم .

الميم مع الهمزة .

ماق النبيّ صلى ا عليه وآله وسلم كان يَكْتَحِل من قِبَل مُوقِهِ مرّةَ ومِنْ قِبَل مَاقِهِ مرّةَ . قال أبو الدُّقَيْشِ : مُؤْق العين : مُؤخرها ومَأْقُها مُقَدّمها . وقال : آماق العين مآخيرها . ومَآقِيها مَقادِمها وعن أَبي خَيْرة : كل مدمع مُؤْق من مقدم العين ومُؤَخّرها . قال اللّيثُ : ووافق الحديثَ قول أبي الدُّقَيْش . وقال الأصمعي : مَأقِي ومُؤْقِي وكلاهما يصلح أن يكونَ واحد المَآقي . ومن المأْقِي حديثه صلى ا عليه وآله وسلم : إنّه كان يمسح المَأْقِيَيْنِ . وقال أبو حية النميري : ... إذا قلتُ يفني مَاؤُها اليومَ أصبَحتْ ... غَداً وهي ريّا المأْقِيَيْنِ نضوحُ ... .

ويقال : مَئِق مَأَقاً ومَأَقَةً فهو مَئِق ; إذا بكى . وقدم علينا فلان فامْتَأَقْنَا إليه وهو شِبْه التّباكِي إليه لطول الغَيْبَة ; أُخذ ذلك من المُؤْقِ لأنه مجرى الدمع . والياء فيما حكاه الأصمعي مَزِيدة وفي بعض نسخ الكتاب عند قوله : وليس في الكلام فِعْلِيّ كما ترى إلا بالهاء يعني زَبْنِيَة وعِفْرِيَة ولا فَعْلَى ولا فُعْلِي ; قالوا مَأقى فمَأْقِي وزنه فَعْلِي ومُؤْقِي وزنه فُعْلِي وهما نادران لا نظير لهما ويجوز تخفيفُ الهمزة في جميعها . وقد رُوِي المُقَى في معنى الآماق . قال بعض بني نُمَير : ... لَعَمْرِي لئِنْ عيني من الدّمْعِ أَنزحت ... مُقَاها لقد كانَتْ سَرِيعاً جُمُومها ... .

وينبغي أن يكونَ مقلوباً من الموق كالفُقَى من الفُوق . وليس لزاعم أن يزعم أنّ مأقى غيرَ مهموز مأخوذ من المقي على وزن فَاعِل كقاضٍ ; لأنّهم يهمزونه